[illegible] وكثرة الذنوب [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين **اما بعد** فيقول العبد الجاني الفاني كاظم بن القاسم الحسيني الرشتي ان جماعة من الاحباب وخالص الاصحاب الذين شربوا الماء من السراب قد طلبوا من الحقير ان اكتب كلمات في كيفية السلوك الى الله تعالى وطلب قربه ورضاه وما ينبغي ان يكون السالك الطالب الراغب الى قربه ويجب عليه من الاحوال والاطوار في الحركات والسكنات وسائر مجاري الحالات ليكون اعانة لهم للوصول الى مطلوبهم وتقربهم بالنظر الى مشاهدة نور وجه محبوبهم وكنت اسوف ذلك لما بي من تواتر امواج الهموم وتلاطم امواج الغموم الواردة علي في كل حين واوان حتى اني شعرت عند [illegible] وقلت الى منه * [illegible] * اكل شريف من علاه دوده * حرام عليه العيش غير محللي * فقال [illegible] يا ابن الحسين [illegible] * تبهم ينادي حين طلقني علي * الى ان راجع في الالتماس احب الاخوان الى داعي الخلان لدي قرة العين بلا مين اعزه الله واسعده وايده وسدده فاجبت مسئوله وبادرت الى مأموله مع ما بي من كلال الضعف والكلال وتبلبل البال راجيا من الله الاعانة والتوفيق والهداية الى سواء الطريق وان ينفع به عموم طلبة الحق والله المستعان وعليه التكلان اعلم ان الله سبحانه هو الواحد الذي لا شريك له والحي الذي لا موت فيه والنور الذي لا ظلمة فيه والغني الذي لا افتقار فيه والقادر الذي لا عجز فيه والكريم الذي لا بخل فيه والشاهد الذي لا يغيب عنه شيء والعالم الذي لا يجهل شيئا والعظيم الذي لا يتعاظمه شيء والمتسلط الذي لا يحجبه شيء والمنفرد الذي لا يوازنه شيء والقوي الذي لا يعجزه شيء والغني الذي لا يغنيه شيء والموجود الذي ليس معه شيء وكلما سواه آثاره وشئونات فعاله تعالى فنسبته اليه تعالى [illegible] من قيامك وقعودك وحركتك وسكونك اليك انظر الى هذه الآثار هل لها [illegible] منك في حال من الاحوال وفي شيء من الاوقات وذاتك وحقيقة كينونتك بالنسبة الى فعله تعالى مثل كلامك الى الهيئة المتقومة بالمادة الهوائية وتلك الهيئة لا [illegible] تمثل في الوجود الا بمدد جديد منك اليها فكذلك انت لا تستقل بشيء من احوالك واطوارك وذاتك وصفتك وفعلك وآثارك وجهاتك وامثالك بدون مدد ربك وكلما سواه مثلك في الحاجة والافتقار اليه تعالى فاذن ينبغي نظرك والتفاتك الا اليه تعالى وهو [illegible] احد واعتماد [illegible] فان الالتفات والنظر والتوجه الى غيره تعالى سفاهة وضلالة كما قال سيد الساجدين عليه السلام في دعاء الصحيفة اللهم اني اخلصت بانقطاعي اليك واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي عمن يحتاج الى رفدك وقلبت مسئلتي عمن لا يستغني عن فضلك ورأيت ان طلب المحتاج من المحتاج سفه من رأيه وضلة من عقله فكم قد رأيت يا الهي من اناس طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا وحاولوا الارتفاع بغيرك فاتضعوا فانت يا مولاي دون كل مسئول موضع مسئلتي ودون كل مطلوب اليه ولي حاجتي المخصوص قبل كل مدعو بدعوتي لا يشركك احد في رجائي ولا يتفق احد معك في دعائي ولا ينظمه واياك ندائي وقال مولانا سيد الشهداء عليه السلام في دعاء عرفة أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا الدعاء [illegible] لا يرى فيه نور الا نورك ولا يسمع صوت الا صوتك فاذا كان كذلك فاين تذهبون ففروا الى الله بالخضوع والخشوع والمسكنة وفراغ القلب واجتماع الحواس والانقطاع عن الخلق والاخلاص في طاعة الله والشوق الى قربه واستشعار محبته ولما ان الخلق في عالم النزول اخذتهم برودة الادبار فانجمدت قرائحهم [illegible] غرائزهم واستولت عليهم الهوى واستمكنت منهم الدنيا فانهمكوا في الشهوات

[illegible]

عالم

[illegible] طهارت | طهارت گوش [illegible] طهارت | [illegible] پاک از اصوات انجاس | [illegible]
[illegible] اخلاق ذمیمه است | که با [illegible] چون [illegible] است | [illegible] ترتیب از غیر | که [illegible] ملکوتش پر
هر آنکه [illegible] این طهارت | شود [illegible] او در [illegible]

الى الله تعالى في مجرى قلوبهم وخففت باستيلاء برودة اهوائهم ونفوسهم فلا بد من تهييج تلك النار وازالة ذلك الغبار ليصفو له التوجه الى الجبار ويجلس مجلس الانس والمحبة مع المحبوب خاليا عن الاغيار ويشرب شراب المؤانسة صافيا عن الاكدار وها انا اصف لك ما يهيج تلك النار اذا تاملت اليه وصفى نظر الاعتبار اعلم ان اول ذلك واول ما يجب للطالب السالك ان يستشعر عظمة الله سبحانه دائما ويطلبه وانا اذكر لك مثالا واحدا في هذا المقام لتتمكن من معرفة نوع المسئلة اعلم ان نسبة ظاهرك الى ظاهر هذا العالم هي نسبة باطنك الى [illegible] ما لو [illegible] احدها تعسر عليه الآخر لانهما نهج واحد ولما كان النظر اقرب الى فهم الناس فنقتصر عليه ونقول انك اذا نسبت نفسك الى جبل شامخ وجدتها بالنسبة اليه كالذرة ولذا اذا كنت على قلة جبل ترى الذي تحت الجبل صغيرا جدا ونسبة اعظم الجبال الى كل الارض كنسبة حبة من شعير الى كرة قطرها ذراع على ما بين في علم الهندسة والارض اصغر من الشمس بمائة وستين مرة فكيف من فلكها فانها [illegible] في جوف اجزاء الفلك وهي قطعة من الفلك ونسبة هذه القطعة الى كل الفلك لا يقاس من الصغر وكل كوكب من كواكب العظام التي في المكوكب اي فلك الكرسي يعادل الارض مائة مرة واصغر الكواكب كالسها الذي لا يبينه الا حديد البصر يعادل الارض خمس عشرة مرة ولذا كان فلك الكوكب الذي هو الفلك بمنزلة النقطة فكيف يكون عظم كل فلك وسعته وهذا الفلك بهذا العظم بالنسبة الى العرش كحلقة ملقاة في فلاة بل [illegible] لان العرش له سبعون الف طبقة وكل طبقة عظمها بقدر ما بين العرش الى ما تحت الثرى وله [illegible] الف ركن وعلى كل ركن [illegible] الف ملك [illegible] لو امر بان يلتقم السموات والارض وما فيهما وما بينهما لكان الجميع في لهواته كرملة صغيرة في [illegible] ثم [illegible] المجموع احدى عشرة مرة وبعد ما بين من قوائم العرش من مسيرة طير الخفيف السريع الف عام ونسبة الجميع الى الملائكة الكروبيين كنسبة الكلمة من المتكلم وانظر الآن الى عظم الكروبيين وسعتهم واحاطة نورهم واشراق ظهورهم وهؤلاء الملائكة نسبتهم الى الملائكة العالين نسبة الكلام الى المتكلم ونسبة الجميع الى محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين كنسبة جزء من مائة الف الف الف الف الف الف الف الف جزء من راس شعيرة بالنسبة الى هذا العالم الاكبر ونسبة محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم الى قدرة الله سبحانه كاللفظ الواحد الى اللافظ ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله لما قال الاعرابي ما شاء الله وشاء محمد ما شاء الله وشاء علي عليه السلام قال لا تقل هكذا بل قل ما شاء الله ثم شاء محمد فان مشية محمد في مشية الله كمثل الذباب الى هذه الدنيا وما شاء الله ثم شاء علي عليه السلام فان مشية علي في مشية الله كمثل البعوضة في هذه الدنيا نقلت معنى الحديث فانظر الآن نسبة نفسك الى عظمة الله سبحانه فانك كنت مضمحلا عند الجبل المضمحل عند الارض المضمحلة عند الشمس المضمحلة عند فلكها المضمحل عند الكرسي المضمحل عند طبقة من طبقات العرش المضمحل مع كل طبقاته عند ملائكة الكروبيين المضمحل كلهم اجمعين عند الملائكة العالين المضمحلين عند محمد صلى الله عليه وآله المضمحل [illegible] وسعة احاطة قيوميته وقهاريته وعند الذات كل شيء من الاعلى والاسفل ممتنع محال فاصغر نفسك واحقر مقامك بالنسبة الى سائر مخلوقاته مع الغاية الصغيرة الزائلة في جنب عظمته وقهاريته فانصف في نفسك هل هذه العظمة تبقى وهل لك قدر معها [illegible] وتفخر الى مخالفة هذا العظيم الجبار القهار سبحانه وتعالى ثم تفكر بابا في حقارة نفسك وخساسة ذاتك وقبائح كينونتك [illegible] وتامل في ان ارذل الاصناف من الناس هو الكناس وارذل هذه الطائفة واخسهم من يكنس البالوعة المملوة من الفضلات من البول والغائط وسائر القاذورات فينقيها ويحملها ويخرجها من البيت ويرميها في المحل اللائق بها وترى نفسك لا تحب مجالستهم ولا [illegible] ولا مؤاكلتهم ولا مؤانستهم ولا سائر انحاء المعاشرات وانظر الآن في نفسك انك وان بلغت ما بلغت وان كنت في الدنيا وصرت ملكا لا بد من ان تباشر الغائط والبول وتنظفهما عنك بيدك وصرت في ذلك الرجل الذي تراه ارذل الطوائف والاصناف كل يوم [illegible]

او اكثر او اقل ثم انظر في باطن جسدك ودواخل جلدك هل تجد شيئا طاهرا طيبا فكلما يخرج منك اما نجس العين كالبول والغائط والدم
والمني واشباه ذلك من القطعة المبانة وغيرها او كثيف ردي خبيث يكره الانسان من ان ينظر اليه او يتناوله كالصديد والمخاط والبصاق ولما
ذلك من الامور الرذيلة والاشياء الخبيثة الجيفة واذا تناولت الطعام الطيب اللذيذ بحسن الرائحة اذا صار في فمك ومضغته انظر كيف يحول
حاله اذا الى الجيفة من فمك يحرم عليك بعد ذلك تناوله لانه من الخبائث وكذا ذلك لما دار تلك دقيقة ولعق وكلما امتد الجاري من جيفة
ونجاسته الى ان يكون دما او منيا ويخرج من المثانة بولا فانصف الان في نفسك انه هل يحسن مع ذلك الكبر والتجبر وطلب العلاء و(?)
الافتخار على الغير ثم تفكر في انك لا تطهر ولا يجب الاطاعة لله سبحانه الخضوع والخشوع لديه ولذا ترى المسلم لما اسلم نظام ازال الحدث و
طهر جسده وظاهره بخلاف الكافر فانه من جهة عدم الاسلام والخضوع للملك العلام بقي على نجاسة الاصلية الحقيقية والمعصوم عليه السلام لما كان تمام
جسده وما فيه وسره وعلانيته طهر ظاهره وباطنه ولحمه ودمه وشعره وبشره وانت ايضا بقدر طاعتك وخضوعك وخشوعك للمعبود الحق
فانظر الان ما فائدة(?) نفسك الطهارة ام النجاسة اي النقاء عليها وعند الموت يتبين لك رائحة النجاسات الظاهرية والباطنية لك ولامثالك
وفي هذه الدنيا الكل مؤمن طاهر اذا شاهدك وانت فيها فرقت(?) معصية ينتن منها مثل ما تحب نتن الجيفة المنتنة ولا تحب مجالستك الا
كرها ويفر منك كما يفر من الجيفة المنتنة ويرى سواد المعصية على وجهك فضلا عن نجاستك في نفسك ويرى اعوجاج صورتك دفيرها(?)
والتكبر مع لسعه(?) وعلى ترك طاعته ومخالفته ويرى محو اسمك من عليين كتاب الابرار وثبتها في السجين كتاب الفجار وفي الدعاء ورب لا تغير اسمي ولا
تبدل جسمي ولا تشن خلقي بالنار والان تتوب عن صدق ويقين وتتوجه الى خالق السموات والارضين فانظر الان في نفسك هل ينبغي لنفسك
ان تكون على تلك الخبثة القبيحة نعوذ بالله ونستجير بالله ونعتصم بالله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم تفكر انك بيت الادواء والمحن والالام والا
والاوجاع ومحل الطبائع الاربع الصفراء والسوداء والبلغم والدم وما تدري من تهيج واحدة منها فيكون فيه هلاكك والجسد كل يوم له بلاء
امتناع من الحر يذيبه والبرد يجمده والسموم تخلله والماء يغرقه والشمس تحرقه والهواء تفسخه والسباع تفترسه والطير تنقره والحديد يقطعه و
الصدم يحطمه ثم هو معجون بطينة من الوان الاسقام والاوجاع والامراض فانت مع ذلك (?) لها وجل (?) في السلامة منها وان تعالى
الآفات السبع التي تخلص منها وجدته هي الجوع والظماء والحر والبرد والوجع والخوف والموت ثم تفكر دائما في نعم الله سبحانه عليك
والائه عليك وهي لا تحتاج الى البيان غنية عن التذكار والتبيان كما هو وانها (?) وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وتفكر ان الله سبحانه هو الذي اخرجك
من بحر الامكان الى ساحل الاكوان واقامك في حجاب الذهب وعناك(?) بالنور من غير نصب ولا تعب ثم نقلك في الاظلة تحت الحجاب الاحمر
وحجبك عن الحجاب الطبيعة ووفقك بمحض ارادته الى عالم الشهود مشروح العلل مبين الاسباب لتبين لك تماما الحجة وكمالا النعمة والان انت بعيد
المراتب في كل العوالم بان نقلك عن الدرة البيضاء وحبسك في الحجاب الاصفر وخلقك ومالك ولك وعليك ولديك ومنك واليك
تحت الحجاب الاخضر وصقلك لبقائك ابدا دائما سرمدا في الحجاب الاحمر وحفظ حركاتك وسكناتك وخطراتك ولحظاتك وكلماتك
صدرك وبحفه(?) قلبك وينكشف لفؤادك بحيث لو خلا في نفسك اقل من لمح البصر لفنيت ولعدمت (?) مثل ذكره
بح ولا تفقد احسانه ولا تجد الاجرة ومع ذلك تكلم(?) لا تلتفت الى غيره وتحب ان تتوجه الى سواه فكيف تطلب محتاج محتاجا او
يرغب معدم الى معدم فما نجحت تجارتك وخسرت صفقتك وضاعت سلعتك وهل تقصد الى اللاشيء وتتوجه الى العدم وتميل الى (?)
وتشكو الى السائل مع انك في قصدك الى الغير بغير الله مضطر الى كرهه ما اقبح فعلك واشنع عملك ثم تفكر (?) في نفسك (?)

الى المعصية والى مخالفة الله سبحانه عند واحد من افراد الناس وتكتم منهم فكيف لا تنظر الى عظم الله واحاطته وقدرته وربوبيته وانه ناظر اليك
كل احوالك وحركاتك وسكناتك ولحظاتك وكلماتك وسمعك و(?) وهمك وفكرك (?) كيف تستحي من الناس ولا تستحي من الله
وتلاحظ عظم المخلوق ولا تلاحظ عظمة الخالق وتعصيه بمرئى منه ومسمع ثم ان رسول الله والائمة الطاهرين صلى الله عليه وعليهم اجمعين هم شهداء
على الخلق واعين الله الناظرة في عباده وهم ناظرون ومطلعون عليك في جميع حركاتك وسكناتك فكيف تستحي نظرهم واطلاعهم عليك وهم
من تعرف وعظمتهم فانقلب(?) معصية ثم ان الاركان والاوتاد والابدال والنقباء والنجباء ايضا ناظرون ومطلعون عليك وشاهدون اعمالك
فان الله عز وجل يقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم ان الملائكة حملة العرش والكرسي وملائكة السموات والارض وملائكة الهواء والجبال
والملائكة المدبرات والمعقبات والموكلون على اعضائك وجوارحك وفؤادك ومشاعرك وكتبة اعمالك واقوالك ناظرون اليك ومطلعون شاهدون
على جميع اعمالك ثم ان مكانك وزمانك ويومك وساعتك تنتقش فيها صورة عملك وفي السموات والارضين والجبال والهواء والماء وكل شيء
في الوجود ينتقش ويكتب عليه صور اعمالك من الخير والشر ويبقى في اللوح المحفوظ في الكتاب الحفيظ الى يوم القيمة انظر الان في نفسك ان
تفتضح في كل العالم عند الاكابر ويكتب في كل لوح هذا شقي عبد مولى عليك كل شيء وان اطعت تمدح في كل تلك المقامات ويكتب الطاعة و
بالاقبال الى الله ثم والادبار عنه وفي كل شيء تريد فيه وجه الله مخلصا هو الطاعة وكلما لا تريد به وجه الله فهو المعصية الآن تعرف انها
المراتب مختلفة في الشدة والضعف فما ترضى لنفسك اخبثها واخيرها الخير والصالح واكب على التفكر طول نهارك وليلك (?)
ينبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك وقال ايضا عليه السلام التفكر يدعو الى البر والعمل به وقال النبي صلى الله عليه وآله التفكر حياة
قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور وقال الصادق عليه السلام الفكر مرآة الحسنات وكفارة السيئات وضياء القلوب وفسحة الخلق واصابة في
اصلاح المعاد واطلاع على العواقب واستزادة في العلم وهي خصلة لا يعبد الله بمثلها قال النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة خير من عبادة سنة ولا
ينال منزلة التفكر الا من خصه الله بنور التوحيد والمعرفة وعنه صلى الله عليه وآله افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته فاذا تفكرت في
هذه في نفسك وقلبك احوال الدنيا واضمحلالها وعدم سكونها وثباتها واستقرارها وذلها وقهرها وعنائها ومحنها وسقمها وعدم
الاخوان وتغيير الخلان وعدم الاستمتاع بالاولاد والبنين وامثال ذلك ودوام النظر والتفكر في ذلك واشباهه فلا بد ان تستولي عليك
عظمة الله سبحانه ويحصل لك الانزعاج عن الدنيا والرغبة في الآخرة وينصرف همك وعقلك الى الملأ الاعلى فترد عليك الافاضات الالهية في
قلبك وتحل الانوار القدسية والعلوم الحقيقية بشرط ان تلاحظ مع التفكر الاستقامة في الاحوال والاقوال والحركات والسكنات والافعال
وهي الاستقامة المأمورة في قوله عز وجل فاستقم كما امرت وعن النبي صلى الله عليه وآله شيبتني هذه الآية على المعنيين اما لصعوبة الامتثال
بحيث تهدمه القوى والجوارح من خشية الله سبحانه واستشعار عظمته واما لان الامتثال بها مورث للكمال المطلق الذي هو مقتضى مقام النبوة اما
الاستقامة في الاحوال اما في الاكل والشرب فبان لا تأكل ما استطعت الا الطيب وتجانب الشبهات ما قدرت سيما في اول الامر قبل استقرار
النفس في الاطمينان فان الشبهات تورث القساوة في القلب والبلادة والحمق وتحدث الظلمة في اعضاء البدن في الظاهر والباطن او كل ما
قال العسكري عليه السلام كل (?) لو كان حلالا لا تزداد عليك طول الحساب يوم القيمة ولو كان حراما لما خرجت (?) منه بقدر سد الرمق
وما يمسك به النفس لا ما زاد عليه الا ان ذلك درجة المقربين ومرتبة الصديقين الذين اكلهم لا للذة ولا للقوة بل لحفظ بقاء البدن وجهة
العبادة كالمريض لا يزيد منه الروح زادها اليوم معادها واما الراجون والخائفون فهم يأكلون للقوة والنشاط للعمل (?)

ويخافون من عقابه وعقابه واما المؤمنون من سائر العوام فانهم يأكلون للذة لكن يقويهم عن المبولات التي تحصل بها اللذة بغير الحلال الطيب
واما المتفكهون الهالكون فهم الذين يأكلون للتلذذ والعبث والنشاط النفساني ولهم قال النبي صلى الله عليه وآله من كان همه ما يدخل في
بطنه كان قدره ما يخرج من بطنه وان كان لا يسلم منه على الحقيقة الا المقربون الصديقون واما قدر الاكل والشرب فان لا يملئ البطن بهما
وعلامته الاكل بادون الرغبة وسعة الاحتياج كذلك الشرب فلا تأكل حتى تجوع فاذا اكلت فلا تشبع وعلامة ذلك ان تترك بعد ما فرغت من
الطعام تشتهي النفس اياه ولا تزال التشهي الى ساعة وبعد فانه يرتفع مع ان هذا المقدار من الاكل يقوى الروح ويصفي الباطن ويقوي الجسد
ويصحح الطبيعة ويقوي الحرارة الغريزية كما ذكره الاطباء وذلك واضح انشاء الله ولا تشرب حتى تعطش فاذا شربت فلا ترتوي لان الشرب يجب ان
يكون ثلثي الاكل والعطش في صحيح المزاج يبقى عن ذلك وسد العطش علامة الاكتفاء والزيادة فضول تورث الكدورة وهي تثار الشياطين
والجان اللذين يسكنون في الماء فيتعلقون بها ويورثون البلادة والجهالة في النفس ويهيجون المواد الباردة والرطبة فيتولد الضعف
اللقوة والفالج وخلاف في الريح وامثالها وعلامة الاكل للتفكه والتلذذ هي انه اذا لم يجد الطعام اللذيذ الموافق للطبيعة والماء البارد
والعذب يتألم ويتكدر خاطره او يتأذى نفسه او يتكلف في تهيته طلبه وامثالها من انحاء الاعتناء واما المؤمن العارف فليس ببعيد ان
يتساوى عنده اللذيذ وغيره فان وجد اللذيذ اكله وان لم يجد لا يتأذى له ويأكل غيره بطيب الخاطر وسعة النفس كما كان يأكل اللذيذ
ان تيسر عليه هذا التساوي ينظر فيما يترتب عليهما فان العافية فيهما واحدة ومضار اللذيذ كثيرة وترك المدفوع منه شديد يفتح رأس
من المعصية فلا بد ان يكون عند اكل غير اللذيذ اطيب خاطرا واوسع نفسا وافرح بالا لا ان يترك الطعام الطيب اللذيذ بالكلية والمحرم
سائر ما احل الله من طيبات الرزق ثم يبالغ في تقليل الاكل لا بحيث تشغل النفس بطلبه عن التوجه اليه سبحانه والاشتغال بطاعته بل كل
ويشرب بحيث يبقى البطن بالكلية وهو الحد الجامع واما اللباس فيقتصر على ما يستر عورته والزائد يكون وجوده وعدمه على السوية لا
انه يترك اللباس الحسن بالكلية الا اذا حصل للنفس عجب عند لبسه او تجبر وتكبر ولا انه يلبس لباس الزهد بحيث يعرف النفس ولا يميل الى
الطاعة ابدا كل ذلك اذا حصل له من الحلال الطيب والا فيتركه وجوبا ان كان من الحرام واستحبابا ان كان يريد وجه الله والدار الآخرة
ان كان من الشبهة ووجوبا ان كان يريد الله سبحانه وحده كما في الدعاء انت لا غيرك مرادي ولك لا لسواك سهري وسهادي ولقاؤك قرة
عيني ووصلك منى نفسي الدعاء ويتفكر عند لبس اللباس ان هذا اللباس يستر عورة الجسماني وذلك دليل لباس المعنوي الذي هو ستر
العورات المعنوية فلا بد من تحصيله والا فيفتضح بكشف العورة فانها افضح من العورة الجسدية وذلك اللباس لباس التقوى وذلك خير والعورة
هي المعاصي التي لا يغفل عنها ويكرر في كل مقام تحسبه واما النوم فلا تنم ما لم يغلب عليك النوم وقلل النوم ما استطعت فان كثرة النوم تدع
الرجل فقيرا الى يوم القيمة ولا تجعل همك النوم ولا تقبل له وقتا فكلما استيقظت قم واقعد ذوبنا واسجد قبل ان تقوم من مضجعك
قل الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه البعث والنشور فاذا كان في الليل انظر الى آفاق السماء واقرأ الآيات والادعية المأثورة وتفكر
في الكواكب وطلوعها وغروبها والافلاك وحركتها وسرعتها وبطؤها وتفكر ان ذلك بعد الموت والليل مظلم والعيون هجع والاصوات
مخفية واغتنم الفرصة وناج مع محبوبك في الخلوة واشك عنده من ذلك وبلواك واطلب منه ان يوصلك الى محبته وهواه فان غلب عليك
النوم مرة اخرى فنم بقدر الضرورة ثم استيقظ وتطهر واعمل ما قلنا لك وتهجد واخضع وابك وتأمل ان ذلك بعث القبور وبعد الموت في
البرزخ وخذ اهبتك واستعدادك لذلك اليوم فان الله انما خلقها الله سبحانه بلاغا للآخرة ودليلا عليها ولا تترك التفكر الى الصباح

وعليك بقلة النوم في الليل فان المؤمن هو الذي يكون نهاره ليلا وليله نهارا اعني لا ينام في الليل كما ينام في النهار ولا يخرج من مسكنه ولا يعاشر
الناس في النهار كالليل فقد قال الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا والناشئة هي النفوس التي تنشأ وتبعث في الليل وتعبد
لربها في ظلمة الليل عند سكون الاصوات وهجوع العيون فاذا اسهرت في الليل فنم في النهار ونوم القيلولة فان النوم في النهار على خمسة اقسام
كما قال النبي صلى الله عليه وآله نوم العيلولة بالعين المهملة وهو النوم بين الطلوعين وهو نوم الغفلة وذلك النوم يورث المرض والعلة في البدن
لزيادة جودة برودة الليل الباقية المتباقية الى الصباح وبرودة الهواء والارض وبرودة النوم ثم ان بين الطلوعين هو محل الافاضات وتنويع
الخزائن وهي ساعة الجنة وفيها تقسم الارزاق وتقدر الآجال وسائر الصفات والاحوال فاذا نام الشخص نام عن حظه لان النائم لا يبقى مقابلا
لفوائح النور التي تنشأ عنها الحرارة والرطوبة وانما هو مقابل لفوائح البرودة واليبوسة التي عنها الموت ونوم الفيلولة بالفاء المعجمة اي الفتور و
الضعف وهي النوم بعد طلوع الشمس في صدر النهار وانما يحدث الفتور لان حرارة الشمس تدارك البرودة الآن البرودة باقية غالبة من جهة عدم
اشتداد الحرارة وبرودة النوم فلا يحصل النضج التام فيحصل الفتور والضعف الناشئان عن ضعف البنية وزيادة المادة البلغمية ونوم
القيلولة بالقاف وهي نوم قبل الزوال نيابة لقوة الحرارة في ذلك الوقت واذا عاينها حرارة اليقظة تستلزم الضعف والنوم في
ذلك الوقت مطلوب مرغوب فيه والقيلولة تمنح زيادة العقل كما عن علي عليه السلام وذلك النوم يعين على القيام في آخر الليل للصلوة والاستغفار
والتهجد لا بد ان ينام في ذلك الوقت ليستريح بدنه ويسكن قلبه ويطيب نفسه ويهيج وتنتعش الحرارة الغريزية وبيان وجوه هذه الامور يطول
الكلام ولست بصدده ونوم الحيلولة وهو النوم بعد الزوال وحين الزوال فانه يحول بينه وبين الصلوة وتأخير الصلوة تعارض مع النوم
في ذلك الوقت فيكون مرجوحا ونوم الغيلولة بالغين المعجمة بمعنى الهلاك وهو النوم في آخر النهار لانه يورث الامراض المهلكة في الظاهر و
الباطن ويقتضي انبثاث الشيطان جنوده وتفصيل المقال في هذه الاحوال عرضنا عنه فيه ولا ينام بعد العشاء في الفور بل يمهل ساعة حتى
ينتشر الغذاء في المعدة وينام اول الليل ان كان لا بد له من النوم ليقوم بعد النصف من الليل فاذا آوى الى فراشه يذكر بعد ما قال الموت
فاذا نام اضطجع اولا فيتذكر الاحتضار وانه كان يتمنى ان يمهله ملك الموت ولو ساعة ودقيقة ثم ينام الى جنبه الايمن وراسه الى المغرب
فيذكر حالة كونه على السرير للغسل وتقلبه الى الجانب الايمن ثم ينام الى جنبه الايسر ملاحظا لتلك الحالة عند الغسل ثم يرد الى جانب الايمن و
راسه الى المغرب ورجليه الى المشرق ليكون وجهه الى ناحية القبلة على هيئة دخوله في القبر ويتذكر تلك الحالات ويرجع الاعتقادات ويتشهد
الشهادتين ويتعوذ من الشيطان ثم يجعل يده اليمنى تحت راسه او وجنته اليمنى ويقول اللهم اني اشهدك انك امرتني على طاعة امير المؤمنين
علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والحجة الحسن عليهم السلام ويقرء الادعية المأثورة عنهم عليهم السلام عند المنام ويكون على طهارة من الوضوء او الغسل او التيمم لا اقل وبعد قراءته يتفكر و
التعبد حتى يأخذه النوم فيكون حرز نفسه منبسطا بشرط ان لا يكون البطن ممتليا من الطعام والشراب ويرى المنامات الحسنة والمراتب التي هي جزء
من سبعين جزء من النبوة واما القيام والقعود ففي وقت التفكر والنظر والعبرة فيقعد على هيئة قعود النبي صلى الله عليه وآله وهو قعود الواثب
وتلك الصورة هي صورة محمد صلى الله عليه وآله في الحروف المكتوبة وتلك جلسة العبد لانها اقرب الجلسات الى القيام واجمع للحواس وادفع
للغفلة ويقبل بالفهم الى المدارك العالية في وقت الدعاء والمناجات يجلس جلسة العبيد وهي صورة الجلوس للتشهد في الصلوة متوركا وهي
على هيئة لا اله الا الله في الصورة اللفظية والتربع جلسة الكسلان يجلس للاستراحة واحدى رجليه على الاخرى جلسة المتكبر فليجتنب الجلسات

[illegible]

فانها م

غير الاولين هي المحمودة الممدوحة فاذا جلس الجلسة الاولى يذكر انه عبد مترصد مترقب لحضرة مولاه فيما يامره به منتظرا لها فيشتغل بالمولى و
معظمه وكبريائه وجلاله وعزته واخذه خلقه الى ان يامره ويأتي وان امتثاله والجلسة الثانية يجلس منتصبا ظهره عن ميله الى الغير
يذكر انه عبد ذليل خاضع خاشع حقير محتاج باطل مضمحل عند جبروته وعظمته ادعوه ولا ادعو غيره ويذكر في هذه الجلسة جلوسه في الحشر بين يدي
الجبار للحساب وقراءة الكتاب وهو قوله تعالى وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها الاية والجاثية هي القاعد متوركا فاذا ذكر ان موقفه يوم
ذلك الموقف والمجلس يتشهد الشهادتين ويذكر الاعتقادات ويستعد الجواب في يوم الحساب ويجعل جلسائه كلها معتصمة بها الا انه لا اختلاف
في المقامات وعند القيام يقوم منتصبا بحيث يستقر جميع الاعضاء في المحل الذي خلقه الله سبحانه فيه ولا يميل بها عن الاستقامة والحادث
ولا يقوس ظهره فانه يفسد البنية سريعا فيما بعد فاذا قام يذكر الله سبحانه قائم عنده ووجهه ناظر اليه ومقبل عليه ثم يذكر الله سبحانه حيث

انه عبيد

انجبل منكس الراس ومحدودب الظهر اللذين هما من هيا كل النفاق والشرك والكفر فاذا وجد ظاهره على هيكل التوحيد فليجد لا
يجعل باطنه ابعد كذلك وعلامة كون الباطن عليها ان لا يغفل عن الله سبحانه فيكون وجهه متوجها الى الاعلى وان يذكر بحرمه وفاقته وعجزه يكون
رجليه الى الارض وان لم يكن مشتغلا بذكر الله فوجهه متوجه الى الاسفل وبدنه في الارض لان الكل يستمد من الاسفل الى الاعلى فيكون
حينئذ من البهائم فيتحير بابه من ذلك فقد صار موجودا بما هو حيوان دون ان يكون موجودا بما هو انسان كما قال ابو عبد الله عليه السلام
الا من فيه محبة الله تعالى واما المشي فيمشي سويا على صراط مستقيم ويمشي على الاستقامة والاعتدال يعني لا يعوج الطريق بمشيه ولا يميل بعض اعضائه
الى جهة غير الجهة التي يمشي اليها والاعضاء الاخر متوجهة الى الجهة التي يمشي اليها ويمشي مع السكينة والوقار فانهما علامة الايمان فلا يلتفت الى اليمين
والشمال بل يكون التفاته بين رجليه ويمشي مستشعرا لعظمة الله وكبريائه ومضمحلا لدى جباريته وهيبته خاضعا ذليلا ولا يمشي لا الى
الذي فيه رضى الله ومحبته ولا يمشي مرحا مفرطا ولا بطيئا كذلك بل متوسطا ويكون الى السرعة اقرب منه الى البطوء ويذكر حال المشي حركته الى الله سبحانه
ورجوعه بالاستماع والاستمداد منه وانه اذا لم يطلب لا يصل اليه الفيض والنور والعمل هو الطلب والحركة والعلم هو النور وهو في الحقيقة
بالعمل فان اجابه والا انفصل واما سائر الاحوال فانك كثيرا ما استعطف من خشية الله تعالى وبذلك تبلك وتحزنك وفي مصيبة الامام المظلوم سيد
شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين فان البكاء في مصيبته افضل الطاعات والاعمال والقربات يجلب الرزق ويشرح الصدر وينور القلب ويزيل
الغم ويذهب بالفقر والفاقة وعليك بمجالسة من يذكر الحسين عليه السلام والجلوس في المجلس الذي يذكر فيه الائمة عليهم السلام والاولياء فان نور الله
الاعظم ظاهر في ذلك المجلس فالجالس فيه مغمور بكله من ظاهره وباطنه في نور الله تعالى وسعة رحمته والالتفات الى جميع الانبياء والاولياء عليهم السلام
خصوصا اشرف الانبياء محمد صلى الله عليه وآله في شملته عنايتهم والتفاتهم لا يشقى ابدا ولا تضحك كثيرا فان الضحك الكثير يميت القلب ويذهب
بالبهاء والوقار والطمأنينة اللازمة للمؤمن وهي علامة الايمان وتامل في قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون واستشعر ...
جلبة الخوف ولا تكن عبوسا ولا ضحاكا بالقهقهة بل كن بشاشا واسع الخلق واحمل الله وفاق الخلق في الليل والنهار ...
وتتفكر في العالم وكيفية التفكر ان تجمع قلبك وحواسك وكيفية اجتماع حواس القلب ان تترك الهموم والغموم الدنيوية ...
الله ان يلقى احسن مما فاتك فانه ذو الفضل العظيم وان تستشعر عظمة الله سبحانه وهيبته وسطوته واضمحلال ما سواه عند ...
يكشف الا النظر الى نوره وهيبته وعظمته سبحانه فاذا اجتمع القلب فانظر في العالم بنظر العبرة والاعتبار والتفكر في كيفية خلق هذا الخلق العظيم
اختلاف مقاماتهم ودرجاتهم ومراتبهم وما الذي اراد من الخلق في ايجادهم وتنظر الى اختلاف مراتب الجماد والنبات والحيوان واختلاف ...

اصبحت اللهم معتصما بذمامك وجوارك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم وطارق من سائر
ما خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة حصينة ولاء اهل بيت نبيك محمد عليهم السلام
محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا ان الحق لهم ومعهم
وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا واعادي من عادوا فصل على محمد وآل محمد واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه يا عظيم
وتنوع وتشخص وفي هيئة الانسان واحوالها واوضاعها وامثالها من الاطوار والاحوال والحركات والسكنات وتغيرها فاذا استمر تطرء
من بعدها امرا عجيبا ولا تمل من طول التفكر والنظر فانك ان يعرف شيئا ما فاتك حين النظر والفكر سيعلم عند الحاجة فان اعطاك الله لم تكن ... سبحانه
مما فيهم وكن في الطالبين راضيا شاكرا ولا تترك الطلب والفكر فان من قرع الباب ولج وطلب وجد وجد ومن اهم الفكر هو ان تنظر الى
العالم والاشياء مع اجتماع القلب من غير ان تذهب بوهمك الى شيء فانظر رحمك الله كيف اراد وتحمل قلبك متوجها اليه يعرفك السر المستودع فيه
واعلم يقينا ثابتا جازما انك لن تنال رتبة العلوم ولن تذوق حلاوة الحكم والاسرار الا بطول التفكر والنظر لا بمحض العمل وكثرة العبادة فانها
من غير تفكر لا تفتح ابواب الحكمة واسرار حقيقة المعرفة والتفكر بدون العبادة لا يوصل الى الحق بل يؤدي الى مكائد الشيطان لعنه الله ودعوى النفس
الامارة بالسوء فاذا ذهب وهمك الى التفكر في امور الدنيا التفت الى عظمة الله سبحانه ولا تتبعه لما ذهب اليه وهمك فانه يريد في تفريق
الحواس ووسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وبالغ في التفكر كثيرا فاني اوصيك بذلك لتصل الى اعلى مقامات
القرب واقصى مدارج العلم ووظيفة فانك ولا تضيعها بالبطالة واصرفها فيما خلقت لاجله فاذا اصبحت صل النافلة اي نافلة الصبح في اول
وقت طلوع الفجر الصادق ثم صل الفريضة في اول وقتها فان مراعاة الاوقات ومحافظتها من اعظم القربات لان الصلوة في اول الوقت جزء ...
ولم يعتن ويعصو وفي اول الوقت رضوان الله وفي آخر الوقت عفو الله وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
الصلوة اداؤها في اول وقتها فان ذلك يدل على كمال اعتناء العبد بخدمة مولاه فاذا اصبحت وخرجت من ظلمة الليل اذكر حالك وخروجك من
ظلمة العدم الامكاني الى مبدأ الوجود الكوني ومن ظلمة البطن الى طلوع صبح هذا العالم وكنت لا تدرك ولا تعلم ولا تعقل ولا تعرف شيئا فاخرجك
وصل لمن رباك صغيرا في بطن الام وحفظك من الالام والاسقام المهلكة حتى اخرجك الى هذه الدنيا وكنت لا تستطيع لنفسك ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا تقدر ان توصل اليك نفعا او تدفع عنك ضرا فاجلس في جلسة العبد الخاشع الذليل الذي لا يقدر على شيء
وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأت بخير وهي كما ذكرنا جلسة المتورك وحال التشهد واشتغل بذكر الله سبحانه وافضل الذكر بعد الصلوة
تسبيح مولاتنا وسيدتنا الزهراء على ابيها وبعلها وبنيها وعليها الاف التحية والثناء ثم تعقيبات اقرء دعاء الصباح والمساء المروي عن ...
... في الفراش وعن الصادق وغيره من الائمة عليهم السلام قال تجعل السبحة من طين قبر الحسين عليه السلام بيدك وتقرء هذا الدعاء ثلثا ثم تقبل السبحة
وتجعلها على عينيك وتقول اللهم اني اسالك بحق هذه التربة المباركة وبحق صاحبها وبحق جده وبحق ابيه وبحق امه وبحق اخيه وبحق ولده الطاهرين
ان تجعلها شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء ثم تقول هذه الكلمات عشرا عند ورود عن النبي صلى الله عليه وآله من قال
هذه الكلمات كل يوم عشرا غفر الله له اربعة الاف كبيرة ووقاه من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والاهوال كلها وهي مائة الف هول
اهونها الموت ووقي من شر ابليس وجنوده وقضي دينه وكشف همه وغمه وفرج كربه وهي هذه اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما
شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون
ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وهذا دعاء عظيم مفاتيح الكنوز ومفاتيح الرموز يشتمل على احد عشر فصلا كل فصل مبدء خير ومصدر نور فلو قرئته بعدد حروف كل
فصل يكون فيه بلوغ ما تقصده مثلا اذا دهمك داهية واصابك هول تذكر لا اله الا الله بعدده الكبير او تنزل العشرات الى الاحاد لكن
شرط التوجه التام والاقبال العظيم فاذا اصابك هم وغم فقل ما شاء الله بعدده واذا انعم الله عليك نعمة دنيوية او اخروية فقل الحمد لله

بالغيظ تجرعت لا تمادي غي
وكذا بلغت السموات والارض
انا جعلنا في اعناقهم
ومن بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يبين لك اياها ويسرها عليك واذا اذنبت فقل استغفر الله بعدده مع الندم وان اصابتك مصيبة في دنياك او في دينك العياذ بالله
فقل انا لله وانا اليه راجعون بعدده ليقيك الله من شر كل مصيبة ويبدلها لك بنعم كاملة شاملة باقية واذا ضاقت عليك
الامور وتعسرت عليك المهمات واشتكت عليك الشدائد التي لا مهرب ولا مفر لك عنها فقل حسبي الله بعدده مع التوجه فان الله
سبحانه يخلصك عن الضيق الذي انت فيه عليه انشاء الله تعالى واذا توجه اليك قضاء السوء وشر القدر فالجأ الى حصن ذكر توكلت على الله بعدده
الكبيرا وعزمه فانه الله يكفيك ويدفع عنك ذلك القضاء والقدر بكرمه وفضله واذا قصدك عدو او لبوا وخفت من احد فقل اعتصمت
بالله بعدده فانه يؤمنك ويحفظك من عدوك البتة انشاء الله تعالى واذا عصيت واطعت وخفت ان يدخلك العجب ولا يقبل منك فقل لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعدده فان الله سبحانه يغفر لك ذنبك ويوفقك للطاعة المقبولة وكذا اذا خفت ان تقع على المعصية او لا
توفق للطاعة فقل هذا القول ايضا بعدده فان الله سبحانه يبعدك عن المعصية ويوفقك للطاعة وبالجملة ادع هذا الدعا بعدده
مفصلا وواظب عليه في الحالات كلها مرة منه غرائب وعجائب ويقضي لك جميع مهمات الدنيا والاخرة وهذا لا اختصاص له
بوقت الصبح وانما ذكرت في تعقيب الصبح لان الخواص في هذا الوقت اجمع وورود الافاضات والخير فيه اكثر لما قلنا انه ساعة من ساعات
الجنة وفيه خلق فلك جوزهر وفيه كان عقد الصديقة الطاهرة لعلي عليه السلام لانه قد وقع في الجنة وهذه الساعة مثل ساعات الجنة
ويتبوعها في الدنيا ولقد ورد ان الجلوس على المصلى الى طلوع الشمس يوسع الرزق ويجلب المال وصل اللهم على محمد وال محمد كل يوم الف
وان يصعب عليك صل كل يوم مائة مرة ويوم الجمعة الف مرة كما روي عنهم عليهم السلام وافضل اوقاتها اول الفجر اول طلوع الشمس او
الزوال وان استطعت ان تقرأ اعدادهم بعد العصر وعند الغروب العشرة او مائة مرة فافعل فانه تمام الخير ولاحظ في هذه الاحوال
كلها نفسك وتعرها دعاجتها ودبك ومعناه ومابه فاخرج نفسك في وجدانك والتفت الى الواحد من غير اشتياق ولا كيف فاذا طلعت
الشمس وظف وقاتك واجعل لك وقتا معينا تتلو فيه القرآن كلام الله الذي فيه النور والنجاة والخير والبركة واقرأ في الحلوات
بصوت حزين ورقة وخشوع واستشعر حال القراءة انه كلام الله الذي خاطبك به فانت حينما تقرأ كلامه فانما تقرأه بحضرته سبحانه
اياك ان لا تقرأه كما انزل فانك حينئذ تفتري على الله نعوذ بالله واحذر ان تلحن بالقراءة باللحن الخفي والجلي فالثاني هو ان لا تؤدي الحروف
من مخارجها ولا تحافظ الوقوف بل اقرأ بالترتيل ولاحظ محسنات القراءة من الامور الخمسة عشر المذكورة في كتب القراءة واحذر من تقارب
من الامور الخمسة عشر التي هي من المستحبات في القراءة والاول هو ان لا تلاحظ المعاني ولا تأتمر بالاوامر ولا تنزجر عن المناهي بل اذا
وصلت الى الاوامر فاعقد قلبك امتثاله من جهة المحبة والشوق ومعرفة انه هو الفخر والعز والشرف واذا وصلت الى المناهي فاعقد قلبك
كف نفسك عنها كلك وانها هي الامور المردية واذا وصلت الى ذكر الجنة فاطلب منه تعالى اياها واذا وصلت الى ذكر النار تعوذ بالله منها
واطلب منه تعالى ان يجيرك عنها واذا وصلت الى ذكر مكائد الشيطان تعوذ بالله من شره وكيده ومكره واذا وصلت الى ذكر الامم الماضية
فاعتبر منها وقس نفسك انها لو كانت معهم كانت منهم فيشملها الهلاك والنجاة بحسب الاعمال السوء التي اقترفوها او العمل الصالح الذي
عملوه واذا وصلت الى ما حكى الله تعالى عن الكفار من الاقوال الباطلة التي قالوها كقولهم عزير ابن الله والمسيح ابن الله وانه ثالث ثلاثة وان الملائكة
بنات الله وان يد الله مغلولة وامثالها من الكلمات اخفض صوتك ونزه الله سبحانه عنها وابرأ الى الله منهم ومن قولهم واعتقادهم الفاسد
وكل من يعتقدهم ويتابعهم في امثال هذه الاعتقادات الفاسدة الباطلة واذا وصلت الى تكذيبات الله سبحانه اياهم وتوبيخهم ولعنهم

والكلمات

والكلمات اجهر صوتك وشدد في القراءة مثلا اخفض صوتك عند قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة والعن اليهود بما قالوا ثم اجهر عند قوله تعالى
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا فالعنهم ثم توسط توسطا يقرب الى الشدة وقل بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وهكذا اجر القراءة واذا وصلت
الى مقام الخطاب مثل يا ايها الذين امنوا ويا ايها الناس وامثالها قل لبيك وسعديك وانك من المخاطبين بالخطاب الشفاهي واذا وصلت الى
اعلام
ما امر الله سبحانه بالقول مثل قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وامثالهما قل في نفسك هو الله احد ويا ايها الكافرون وعند قوله تعالى لكم دينكم
ولي دين قل ديني الاسلام ثلاثا وعند قوله تعالى كفوا احد كذلك الله ربي ثلاثا وهكذا في سائر الكلمات واذا وصلت عند ذكر محمد
وال محمد صلى الله عليه وعليهم باي نحو من الانحاء من تفسير الظاهر مثل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد الاية وقوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي
وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية وقوله تعالى ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم وامثالها
من الايات التي نزلت فيهم صلى الله عليهم او تفسير الباطن مثل قوله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين
ليلة الاية موسى هو النبي صلى الله عليه وآله والثلثين ليلة هو علي عليه السلام والليالي العشر هو الحسن والتسعة من ولد الحسين عليهم السلام وقوله
قوله تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر فالفجر هو الحسين عليه السلام والليالي العشر ما ذكرنا سابقا والشفع هو علي عليه السلام لانه
الزوج والوتر هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والليل اذا يسر هي فاطمة عليها السلام وقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم فحم هو النبي صلى الله عليه وآله والكتاب المبين هو علي عليه السلام انا انزلناه اي عليا بالعقد والتزويج في
ليلة مباركة هي فاطمة عليها السلام فيها يفرق كل امر حكيم اي يمتاز كل امام حكيم بعد امام حكيم ومثل قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله وهم الائمة عليهم السلام وقوله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا وامثالها من الايات
التي باطنها النبي والائمة عليهم السلام او تفسير باطن الباطن مثل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد وامثالها او تفسير التأويل مثل قوله تعالى بقية الله كلام من بعد الاية وذلك اذا خرج القائم المهدي عليه السلام عجل الله فرجه وانتشر
العلم لا يحتاج احد الى علم صاحبه وامثالها او باطن التأويل مثل قوله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم فكف ايديهم عنكم هو الحسن عليه السلام
والذي كتب عليه القتال هو الحسين عليه السلام او تفسير ظاهر الظاهر مثل قوله تعالى صراط علي مستقيم باضافة الصراط الى علي عليه السلام وقوله تعالى ان علينا
للهدى بتشديد الياء اي علينا المهدي وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه اي علينا جمعه وقرانه وقوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
حكيم وامثالها من الايات والحاصل في كل موضع من القرآن تجد فيه ذكر الائمة عليهم السلام فصل عليهم صلوة كاملة واسأل الله ان يخلصك من
الشكوك والشبهات والاوهام والخيالات وكل اذا وصلت الى ذكر اعدائهم ومخالفيهم وظالميهم بجميع الانحاء المذكورة وغير المذكورة
العنهم وادع عليهم واسأل الله ان يعذبهم عذابا بالانقطاع لامد ولا انفاد لعدده واذا وصلت الى قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فادع
عقائدك والامام الذي تأتم به والائمة الماضين من ابائه الطاهرين عليه وعليهم سلام الله اجمعين واسأل الله ان يدعوك بهم ولا
يفرق بينك وبينهم واعلم ان القرآن رفيق شفيق وحبيب صديق يطعمك من جوع ويؤمنك من خوف فاحسن مرافقته ومصاحبته واقرأه
بالتدبر والتفكر في معانيه واسراره ومبانيه ولا تجعل همك اتمام السورة ولا الجزء بل اجعل همك معرفته واستفهام رموزه وانهار بواطنه
لا تغفل عما فهم فانك اذا ادمت النظر والتدبر والتفكر يفتح لك باب فهمه ومعرفته واياك ان تستعين لفهم القرآن بكتب تفاسير المخالفين
كالبيضاوي وما اشبهه الا من جهة معرفة اللغة الظاهرية مما اتفق عليه فانهم ما دخلوا باب مدينة العلم وليس لهم في ذلك من خلاق

بل اطلب فهمه من نفسه ومن الاحاديث والاخبار فانها متكفلة لجميع معاني القران واسراره من ظاهره وباطنه وتاويله فتمسك بحبله
يعلمونك ويدلونك الى احسن السبيل وارشد الطريق لانك بمرئ منهم ومسمع وهو قوله تع وما كنا عن الخلق غافلين فاذا فرغت من
من تلاوة القران كل شيئا ولو قليلا حتى لا تكون على الريق فتستولي عليك المرة الصفراء واحسن الاشياء على الريق اللبان وهو الذي يسمونه بالكندر
هو يدفع الرطوبات والابخرة ويصفي الذهن ويقوي القوة الحافظة ويرقق القلب وينشط للطاعة ويذهب بالكسالة وكان مولانا الرضا
ياكل منه بعد ما فرغ من تعقيب الصبح وكذلك كان اكل الانبياء عليهم ولذا ورد انه ما تقي نبي الا مالاقرار بامور منها ان يكون اللبان في فمه
وكان امير المؤمنين عليه يزيد عليه بقدره من الفرفل(?) وهو يدق الجميع ناعما ويأكله على الريق فانه اقوى تاثيرا واشد عملا من اللبان وحده سيما
لمن غلبت عليه المادة البلغمية والرطوبات الفضلية فان خفت من زيادة الحرارة فزد على اللبان بقدره من السكر او حنا المصطكي ونحوه
من القند وكله على الريق ثم بعد ذلك تشتغل بطلب العلم فانه افضل ما عمله العاملون ولطلبه وتحصيله فليتنافس المتنافسون وقد ورد
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وانه ليستغفر له كل من في السموات والارض حتى الحيتان في البحار لكنك اعلم ان العلم ليس في السماء
فينزل عليكم ولا في الارض فيصعد اليكم بل هو مكنون فيكم تخلقوا باخلاق الروحانيين والاخلاق الروحانيين هو ما اشار اليه
صلى الله عليه واله في قوله ليس العلم بكثرة التعلم بل هو نور يقذفه الله في قلب من يحب فينفسح فيشاهد الغيب وينشرح فيحتمل البلاء قيل
له هل لذلك علامة يا رسول الله قال صلى الله عليه واله التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل حلوله وهذه
الموهبة القدسية العلم قد فسرها الله سبحانه في الحديث القدسي ما زال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان سكت عني ابتدأته وفعل النوافل وملازمة العبد
الى الله سبحانه انما يكون بتحقق الانسانية وهي انما تحقق بصفاء المزاج المسبب عن اعتدال الطبيعة على ما في الحديث عن امير المؤمنين عليه
في الفلسفة في جواب اليهودي قال عليه وما تعني بالفلسفة اليس من اعتدل طباعه وصفى مزاجه ومن صفى مزاجه قوي اثر النفس فيه
دخل في باب الملكي الصوري وليس له من هذه الغاية معزل فصار موجودا بما هو انسان دون ان يكون موجودا بما هو حيوان وقد قال عليه
في النفس الانسانية ان لها خمس قوى وخاصيتان اما القوى ففكر ووهم وعلم وحلم وذكر وفكر ونباهة واما الخاصيتان فالنزاهة والحكمة عن
معاني هذه الاحاديث انظر الان من اين حصل منشا العلم ومبناه ومنه افهم حقيقة العلم ومعناه اذ لا يسعني الان كل البيان ثم اعلم
ان العلم مخزون عند الله في خزائنه الغيبية وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين والكتاب المبين هو الامام عند العلماء الاعلام وصدور ثم اعلم
ومنه ينزل اليك بقدر معلوم وقدر مقسوم وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فليس حق وينزل ولم يسور الا
عند الله تع في خزائنه فاطلب منه تع اذن واطرق باب الخزينة وقف عليها ربما ينزل عليك شيئا بكرمه وجوده وانه تع كريم لا يخيب [illegible] وكيما
طالبه وهو الرحيم الغفور فانقطع عن غيره واسلك سبيله ذللا لتخرج من بطون(?) فوائك ومشاعرك شرابا مختلفا الوانه من انحاء علوم الحرية(?)
وعلوم المحبة وعلوم الوفاء وعلوم الصفاء وعلوم الاداب وعلوم مؤانسة الاحباب وعلوم الطريقة وعلوم الشريعة وما يلازمها ويترتب عليها
ويتفرع عنها وما يوصل اليها فيه شفاء للناس من امراض جهالاتهم وشبهاتهم وضلالاتهم فاذا سلكت سبيله فلا يلتفت منكم احد الى ما
وامضوا حيث تؤمرون وذلك هو المجاهدة منه تع والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واعلم ان الله سبحانه سبب كل شيء وسبب

من غير سبب فانظر الى المسبب لا الى الاسباب والمؤثر لا الى الاثار فاذن اصلح ظاهرك وقلبك وسرك فباصلاح الظاهر ينفتح لك باب الشريعة
وباصلاح القلب ينفتح لك باب علم الطريقة وتهذيب الباطن وتزكيته وباصلاح السر ينفتح لك باب علم الحقيقة وبفتح هذا الباب تنفتح لك ابواب
كلها وتنكشف العلوم باسرها اما اصلاح ظاهرك فكما ذكرنا من الاستقامة في الاحوال من نومك ويقظتك واكلك وشربك وصباحك ومسائك
وقيامك وقعودك وفرحك وترحك فانه تمام الامر وسنامه وبقي الكلام في ذكر الاقوال والمعاشرات اما الاقوال فالزم الصمت والسكوت
فان المرء يعرف عقله بكلامه فمن قل كلامه كثر عقله ومن كثر كلامه قل عقله كما عن امير المؤمنين عليه لو كان الكلام من فضة فالصمت من
الذهب كثرة الكلام تورث البلادة والحمق وضعف النفس كما ان كثرة الساعات(?) دائما في البدن تورث ضعف البدن واختلال القوى
وفتور النفس وشرح هذه الاحوال يطول به الكلام وليس الان تلك السعة لاستقصي المرام والعاقل تكفيه الاشارة ولا تتكلم الا بذكر الله
ثم قد ورد عن امير المؤمنين عليه ان المؤمن كلامه ذكر وهو اية بديعة لما مر من الامور التي فيه رضى الله تع فانه ذكر وان لم يكن من
الاذكار المخصوصة واقتصر على قدر الكفاية وما يفيد المستمع ولا تطلب الزيادة فانها تقسي القلب فاذا سئلت اجب على قدر السؤال وبقدر فهم
السائل ولا تزد حرفا واحدا كما قالوا عليهم لو زدتم في السؤال حرفا واحدا لزدنا في الجواب وان تنقص نقصنا فتاس بامامك ومقتداك
ويجي له الغنا فاذا تكلمت فلا تجهر بكلامك لانه ليس علامة الخاضعين وداب الخاشعين واذكر حين الكلام قوله تع وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا ولا تتكلم الا تامراجعه في نفسك مرتين وثلثا واكثر حتى لا تتكلم بالعبث وتبقى مستحيي بقول انه حسن وتنبه على خطأ كلامك
في نفسك قبل ان تظهره فينبهك الناس عليه واعلم ان المرء مخبو تحت لسانه وقيمة المرء بقدر ما يحسنه من العمل واذا امكنك ان لا تتكلم باللهو
ولا تتدرج بالكلام الا ان يكون فيه رضى الله تع واذا صمت لا يكون صمتك وسكوتك عن الكلام الظاهري بل يكون في صمتك متفكرا وفي
سكوتك معتبرا في افاق العالم والانفس مرة في زوالها واضمحلالها ومرة في الانقطاع الامال الا اليه تع ومرة في عظمة الله وقدرته ومرة في
ربوبيته وقهاريته واقتداره على الاشياء ومرة في توحيده تع في الذات والصفات والافعال وهكذا فارتع في رياض الحكمة وبساتين
القرب والمعرفة ولا تنس حظك من الدنيا وخذ النصيب الاوفى من الرقيب الاعلى وهو قوله عليه صمته فكر ونطقه اعتبار واذا صمت توجه
الى قلبه وينظر الى عظمة الله الظاهرة في قلبه ويتفكر في حال نفسه وحالا تقه لربه وقربه ورجاء رحمة ربه واذا نظر الى عالم الشهود بعد
الصمت والسكوت يعتبر بحال الماضين والباقين واطوار تقلبات العالم وتطوراته في احواله فيرى منه الاد ويا ويشرب هنيئا مريئا واما المعاشرات
فان كنت طالبا العلم التوحيد والمعرفة لتكون صادقا حين ما تقرء دعاء حمزة عن ابن الاعز لست ادري وكيف لا الهك سحري وسهادي وقناطي(?)
قرة عيني ووصلك منى نفسي وفي مناجاتك وجدي والى وصالك صبابتي لدعاء فاعتزل عن الخلق ما استطعت فان الناس داء دفين لا دواء لهم
واهل الدنيا معاشرتهم سم قاتل لا يسلم منهم احد الا من عصمه الله بتوفيق الاعتزال عنهم ظاهرا وباطنا والمطلوب هو الاعتزال بالقلب لكن في
هذا الزمان سيما لاصحاب التلوين الذين ما وصلوا مقام التمكين والاطمينان والتسلط على النفس الاعتزال القلبي مع المعاشرة البدنية
مشكل جدا ولذا لابد من الاعتزال الظاهري مهما امكن من باب المقدمة ولذا قال ع ان استطعت ان تكون على تلك حيل فافعل وقال ايضا عليه
فر من الناس فرارك من الاسد لان الناس اهل الدنيا واهل الهوى والمعصية نجاسة لا يتيح احد من ابناء الدنيا من الانهماك فيها
يحصون(?) واذا باشرت المتنجس تتنجس سيما مع بقاء عين النجاسة هذا اذا كانت المباشرة بالرطوبة وهي عبارة عن الميل اليهم وميلهم اليك الا في
السيلان واما اذا باشرتهم باليبوسة اي بعدم الميل القلبي فلا باس الا انه ترك للاكمل وان عندك ماء طاهر تغسل به ما يصيبك منهم

الفوز الا ان تكون المجانسة بمجانسة البيت فانها جنسية وان كان موضع الملا فانت بالدنيا والاموات هم الكفرة الفجرة الصوفية ام الاخيار وحمل
الادعياء واياك ومعاشرتهم وان لم تمل اليهم فيجرك فلا يكفي العمل وحده بل لا بد لك معه من العمل بغيرهم والعمل بالتوبة والندم
التضرع والعمل يوجه النفس بالاعراض بحجر النفس بالاعمال والطاعات والعبادات وما ورد من الحث في معاشرة الاخوان وزيارة الاصحاب الابرار
وضيافتهم وعيادة مرضاهم فانهم اخوان الصفا والاحباء في الله الذين يزيد بمعاشرتهم نورك وبهاؤك ويكثر علمك ويزهدك ويتبين ظلمك
ويدفع الشكوك والشبهات عن وهمك ويذهب همك وغمك ويخرج حب الدنيا من قلبك لا امرهم يزيدك حبا للدنيا وحرصا لطلب المال والجاه
فان وجدت اصحابا كما وصفنا فعليك بملازمتهم ومصاحبتهم ولا تفارقهم البتة فانهم نور القلوب وضياء الصدور ولكن هؤلاء في زماننا
قليلون اقل من الكبريت الاحمر وستوضح لك شرذمة من احوالهم ان تمكنت ووجدت المهلة والا فانت تستنبطه مما سطرناه واما رفقاء السوء من اهل
الدنيا وهم الذين يحجبونك عن فعل نافلة من النوافل فاحذرهم واهرب منهم هربك من الاسد الضاري ولا تنظر باحد بعين السوء ولا تستحقرهم
ابدا فانك اذا لاقيت الناس لا يخلون معك من احد حالات ثلث اما انهم اكبر سنا منك فعظمهم ووقرهم ولا تستحقرهم وقل انهم سبقوني في
طاعة الله سبحانه فهم احسن شانا مني عند الله سبحانه واما اخس منهم فيجب لك توقيرهم ضرورة تعظيم الاخس للاشرف دون العكس واما انهم مساوون معك
في السن فقل لي على يقين بمعصيتي وشك في معصيتهم لعلهم ما عصوا الله سبحانه قط وان لو ابن لك يحب مني واحسن واذا رايتهم في معصية فقل لعلهم
بعد ذلك تابوا وانا بواد ما تاب الله عليهم كم من معصية توجب النجاة بكثرة التاسف والندم والالام وكم من طاعة تورث الهلاك والبوار كالعجب
والفخر وغيرهما من المرديات فلعل كل طاعة من هذا القبيل ومعصيته من ذلك القبيل فلا تستحقر في نفسك وترها انها احسن منه وان كان ممن
يجري عليه حكم الظاهر من عدم قبول شهادته قبل ان يتوب وعرفت منه صدق النية في التوبة واشباهها من سائر الاحكام الظاهرية وان كانوا
منك سنا فلا تستحقرهم ابدا وقل انك سبقتهم في معصية الله سبحانه وانا اكثر منهم معصية وهم اقل مني فيها فلهم الفضل عند الله علي واذكر
ولاحظت هذه الاحوال واجريتها في محالها ومواقعها فانت في راحة دائمة وعافية باقية وان قابلوك بكره وسوء فلا تقابلهم بمثل بل
ادفع بالتي هي احسن بمجازاة الذي يجيئك ويعينك في كل حال حم وما يلقيها ولي في نفسك ان كنت تستحق هذا المكروه منه لسوء عملك وسوء
فقد اخذت منك حقه ويحزن وسلمك من تبعته يوم القيمة وان لم تستحق منه بذلك عوضا وكفارة لسائر ذنوبك وحصلت ثوابا من غير كدك
تعب وان سولتك نفسك انك ما عصيت مع ان ذلك من المحالات العادية فقل لها هب ما عصيت لكنه تكون رفعا للدرجات وزيادة في
لانه لا يعزب عن بارئ السموات ولا يعزب عن علمه شيء مثقال ذرة في الارض ولا في السموات وان شتموك وسبوك في وجهك فقل لهم يا
اخواني ان كنت انا كما تقولون في وتنسبون الي فاسال الله ان يغفر لي ويدفع عني هذه النكبات وان لم اكن كما تقولون فارجو من الله
وجل ان يغفر لكم وللمؤمنين وان اغتابوك فلا تغضب ولا تظهر العداوة وقل في نفسك انهم لو قالوا فيك ما هو موجود فيك فقالوا
ونطقوا صدقا والا فقد حصلت ثوابا وذخرا من غير كد ثم ان وبخهم لسان المهاد وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم وان
حقروك فقل في نفسك انك اهل لذلك وان عظموك فاجهل وتضرع الى الله عز وجل ان يجنبك من الكبر والعجب وان مدحوك وعظموك
في وجهك فقل ربي لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تفرح بذلك المدح والتعظيم واذكر قوله
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولا تنكر على احد واذكر اولك نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة وانت بين ذلك حامل
العذرة ومجمل المقال ومختصر عامل مع الناس كما تحب ان يعاملوا معك واحب للناس ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لك ولا تكن لنا

الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم

من قتل فتذهب عليك دينك ودنياك واخرتك واولادك ولا تغضب عليهم اذا احزنوك بشيء من حطام الدنيا واغضب عليهم اذا احزنوك
بشيء من دينك ليكون حبك في الله وغضبك وبغضك في الله واجعل لك وقتا لتربية عيالك واطفالك واولادك ومن يجب عليك
مؤنتهم وعاشرهم بالعدل ووسع عليهم ان وسع الله عليك والا فما تستطيع ولا تتكلف فيما يسع وسعك لانه يشقه ولا تغضب على العيال ولا تعبس
في وجوههم وجامع كثيرا فان كثرة الطروقة من سنن الانبياء عليهم السلام ولا تجعل همك النساء ولا تلذذ النفس وانما هو لاجل تقبيل الارض بقول
لا اله الا الله ولكن ليسكن النفس لتطمئن وتجتمع قلبك ويحصل لك الخضوع في طاعة الله ولا تبتغ غيرها فان اراد لم يتكلم العراب ولا تكدر
خواطر النسوان ولا تقهرهن ولا تعبس في وجوههن فان ائمتنا عليهم السلام قالوا ان اشدكم حبا لنا اشدكم حبا للنساء ومن اراد ان يعرف انه من اهل
الجنة فلينظر كيف محبته للنساء على الوجه الحلال ولا تجعل عقلك حب النساء حتى يتسلطن عليك بل عامل معهن على مقتضى الشرع والمروة والاحسان
ولا تتبعهن ولا تشاورهن ولا تجالسهن اكثر من قدر الضرورة فانها تورث الحماقة والبلادة وخسران الدنيا والاخرة فاذا انعقد الزوجات اعدل بينهن
في كلما تفعل لواحدة اعمل للاخرى في كل شيء وان لم يجب عليك ذلك لكنه اقرب للتقوى وافرغ لك عن حواسك والا تقع بينهن العداوة والشحنا
ويظهر هنا تقع في تعب شديد ولا يمكنك التوجه الى ما انت بصدده من طلب الحق والمعارف الالهية واجعل لك وقتا للقعود مع الناس
ان كان لا بد لك منه والا فلا تقعد معهم ولا مع ما استطعت وانظر في كتب اخبار ائمتنا الاطهار عليهم سلام الله الملك العلام وتطلب المتعلم لا نظر
العالم اي انظر فيها مع اعتقادك بان الامام عليه السلام حي حاضر موجود والخلق كلهم بمرأى منه ومسمع بين يديه فاذا نظرت الى كلماتهم المنسوبة
اليهم واستقام لنظر اليهم وقاطع ان الحق لهم ومعهم وفيهم ومنهم واليهم فلا شك انهم عليهم السلام يسددونك ويؤيدونك ولا يدعونك في ضلالة
فان كان الحديث منهم ويريدون منك العمل عليه يقررونك عليه وان لم يكن منهم ولا يريدون منك العمل عليه يردعونك عنه بنصب قرينة
واثبات شاهد وهداية واجعل فهمك وقاعدتك تابعا للحديث لا الحديث تابعا لفهمك وقاعدتك حتى تحمل عليه ان وافق قاعدتك
وتطرحها ان خالفها فان هذا طريقة العلماء لا المتعلمين وقد قالوا عليهم السلام نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون ولا تقل ان الحديث فيه محكم ومتشابه
وظاهر وباطن ومطلق ومقيد ومكذوب عليهم وموضوع ومغير ومبدل ومنقول بالمعنى ومحرف ويراد لكل لفظ احد وسبعين وجها
يحصل القطع بالمراد مع قيام هذه الاحتمالات المتساوية فكيف تحصل منه القاعدة الكلية القطعية لانا نقول ان هذه الاحتمالات وان وجد
والمفاسد لمن كونه وان تحققت لكن متى اظهرنا امام يقرب البعيد ويسهل العسير وعليه تسديد رعاياه وحاشاه ان يخليهم ويدعهم واختيارهم
لم يتعرفهم فالحديث الذي ليس منهم يردونه عنهم بقرينة صارفة من اشارة وعبارة او مثال او سكوت ونطق او لحن الخطاب والنجوى
وانما هذا لان الله سبحانه قد اكمل الدين واوضح سبيل اليقين والكفار قد يئسوا من ديننا القويم حججنا وعظم مستندنا وقد قال مولينا
الباقر عليه السلام ما من عبد احبنا وزاد في حبنا واخلص في معرفتنا وسال مسألة الا نفثنا في روعه جوابا لتلك المسألة وقال الصادق عليه السلام
ان لنا مع كل ولي اذن سامعة وقال مولانا الحجة المنتظر عجل الله فرجه انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لاصطلمكم
اللأواء واحاطت بكم الاعداء فاذا غاب ما ملت عنك فانت غائب عنه فارجع الى كلماتهم فان عليهم التسديد ولا يدعونك تخبط خبط
عشواء ان كنت قد انقطعت اليهم وصدقت في محبتهم والكلام في هذا المقام كثير واسرار عجيبة اقتصرت على هذه الكلمات ارشادا للمسترشدين
وايقاظا للغافلين ثم انهم عليهم السلام قالوا ان احاديثنا تعرض على كتاب الله فخذوا ما وافق واتركوا ما خالف فكلما تجد من احاديثهم او
وجدته نصا في الاخلاص محبتهم فلا بد ان يكون له شاهد في كتاب الله عز وجل دال على المراد صريح في المقصود محكم غير متشابه فابذل جهدك

وشم من سائر جهات وتضرع الى الله عز وجل دال على المراد ان يعرفك الاية الحكمة فشاهد صدق الحديث حتى لا يقولوا ان الحديث للدعوة
اولانه ملبس فيكون في الاطمينان اشد وفي اليقين اثبت وفي الحجج المخالفين اقطع ولانكار المنكرين ادحض وذلك يحصل بتكرير النظر في كلام الملك
العلام وخلوص المحبة عما سوى في محبة الله ذي الجلال والاكرام ودوام التلاوة مع التفكر والتدبر في الاسحار وفي اطراف الليل واطراف النهار مع
الشرائط المذكورة والاداب المسطورة فلا بد حينئذ ان تقع على المراد والا فتخيب السائل الكريم عن بابه والامل عن جنابه وحاشاه ثم حاشاه ثم حاشاه
ثم اعلم ان الله سبحانه قد ذكر في محكم الايات سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ولا شك ان العلوم كلها والاسرار بل
الشرائع جميعا فيها ايات وشاهدة على استقامة فعله وتدبيره وثنائه عليه تعالى بالسنة حالية ومقالية وهي مرتبة في الافاق وفي الانفس لان
الايات هي الجمع المضاف المفيد للعموم الاستغراقي في اللغة وذلك الدليل العقلي والشرعي على ان القران جامع للعلوم كلها ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين مكملا في القران وفي احاديثهم عليهم السلام وجب ان يكون موجودا بمثاله ما بالبيان الحالي على نهج اكمل واوضح في العالم وانفس الخلايق ولما
قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون فاطلب واسع حتى تجد المثال ما بالبيان الحالي على ذلك المنوال الموجود في القران وفي احاديثهم عليهم السلام ليكون في
الاطمينان اثبت وفي اليقين اعظم واشد وذلك لا يحصل الا بطول التفرغ والتفكر في العالم بقلب خالص من جميع الشوائب وصاف عن كل الآراء
والمطالب بشرط ان لا تكون معاندا لحججا ولا صاحب قاعدة ماخوذة من غير هذه الطريقة التي هي سبيل الله ولا مانوسا بطائفة تميل قلبك
الى مواقفهم لمكان الاستيناس والمودة فان حبك للشيء يعمي ويصم فلكن باقيا على الفطرة التي فطر الناس عليها طالبا رضاه وخائفا في
بجواره وناظرا الى صنعه وكينونة العالم التي هي اثر فعله الدال على هيئة صفة مؤثرة فح وجب على الله سبحانه في الحكمة ان يوصلك الى ذلك
ويبين لك شرح تلك الاحوال لتكون ثلج الفؤاد مطمئن البال وتعرف بذلك شان الكتاب التدويني مطابق الكتاب التكويني ومن هنا
يظهر لك اسرار كثيرة من العلوم والانوار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ثم اعلم ان الله سبحانه حكم في محكم كتابه ودلت عليه شواهد صنعه انه
يريد ان يعرفنا اسرار التكوين ويعلمنا اطوار الشئون لنكون على بصيرة من ديننا في معرفة خالقنا وبارئنا فوجب ان يكون ما يجده في
الكتاب والسنة والعالم شيئا يجده في وجداناتنا وتدركه عقولنا وحواسنا ومشاعرنا فابذل جهدك واسع سعيك وتضرع الى الله سبحانه
الائمة الهداة عليهم السلام ابوابه ووسائل فيضه ان يوصلك الى ذلك البرهان العقلي والشاهد الكشفي المطابق لما دلت عليه الايات الافاقية
التدوينية والتكوينية لتكون اشد في الاطمينان واضبط واقوى في الايمان والايقان وتكون كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزلزله القواصف
وتكون على بينة من ربك وهداية في دينك ونور في برهانك وانشراح في صدرك وضياء في قلبك واطلب كل ذلك من الله تعالى
ليفتح لك ما اغلق وخزائن قلبك ومخازن صدرك واعرض عن مطالعة كتب القوم سيما عامة العلماء فكل كتاب بعد اخذه [illegible]
الله سبحانه ما خلق سواك وما سطر كتابا ولا ذكر جوابا ولا اجرى خطابا الا لترقى [illegible] يعلمك اما ظاهرا مشهودا
او غائبا مستورا ولا تقل ان الله جعل هذه الكتب اسبابا ووصلة الى تحصيل العلوم لانا قد ذكرنا سابقا ان الله تعالى سبب كل ذي سبب
وسبب الاسباب من غير اسباب وظهر لك من تلويحات كلامنا ان الله تعالى جعل لكل شيء سببين سبب عام وسبب خاص فاهل العموم متمسكون بالاسباب
خاصة واهل الخصوص يتمسكون بالسبب العام وذلك السبب العام الكافي لجميع المسببات والمناسب لها وهو الانقطاع الى الله عز وجل بالكلية
وهو قوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقوله
واتقوا الله ويعلمكم الله واما اصلاح قلبك فبان لا تشتغل الا بالله ولا ترجو سوى الله ولا تخاف الا من الله ولا تلتهي الا بذكر الله ولا تفرح

الا بطاعة الله ولا تحزن الا عند معصية الله ولا تبك الا شوقا الى لقاء الله ولا تعمر الاعمال بشغلك عن الله وان يكون طاعته ومناجاته
احب الاشياء اليك ولا تغفل عن ذكر الله ولا تركن الى الدنيا واذا اردت ان تصلي تكون صلوتك صلوة المودع من الدنيا والمسافر
الى العقبى وتكون متوكلا على الله راجيا عناية الله فلا تفرح ان وعدك احد من المخلوقين بخير ولا تحزن ان منعك وكن في هذه الحالة
كما كتب اعرابي الى حاكم من الحكام يطلب منه شيئا فكتب بعد البسملة ان اعطيتني فالله هو المعطي وانما اجرى الخير على يديك وان منعتني فالله هو
المانع ولا باس عليك فلا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك انتهى واعبد الله كانك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك
لا تقض في قلبك شيئا من الامور التي لا يحبها الله سبحانه فاذا كنت كما وصفنا فقد ملكت سرير القلب واخليته من الشيطان الخناس العادي
واستضئت بنور القلب جميع القوى والمشاعر وعرفت سد المطرق مكائد الشيطان وتلذذت بذكر الرحمن فانه لما لم يجر انسان ولا يدخلك
الا ثم طغيان وهو سر علم الطريقة فاحذر ان تكون مثل الذي قال الله عز وجل واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الا نعتصم الله انا وكم بالحجج
لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ابدا ولا حول ولا قوة الا بالله واما اصلاح المرتبان لا يخطر ببالك ما يشغلك عن الله سبحانه وما يشغلك عن
التوحيد الصفاتي وما يشغلك عن التوحيد الذاتي فالاولى ترك الخطرات المباحة وما لا يئول الى الله سبحانه والثانية ترك ملاحظة غير الصفات
الاسهاد حتى لا ترى الا نونه ولا تسمع الا صوته وانت تعلم ان كل اثر يكون مبدء اشتقاق اسم المؤثر فانظر ولاحظ الاسماء في مبادي الاثار واخلص نفسك عن
الاغيار فانها تسلم الاكدار والثالثة في مقابل سفليها ملاحظة الواحد الجامع لتلك الصفات الشامل لتلك الشئون والاسماء التي
يظهر اياها كما في قولهم الذات حجبت بالصفات وحتى يفتح باب علم الحقيقة التي معناها عند الواحد وتعرفها اذا دخلت ذلك الباب بالحجب والكيف
والكم والمتى والاين وتعرف مفصولك وموصولك وما يؤل اليك من امورك فيزول الاختلاف ما فان الى ثمة واحد ونفي المعارضة في
التناقضات وينتظر الكثرة بعين الواحد والعكس والى العالي بعين السافل والقريب بعين البعيد فتعرف بذلك مواقع وضع الالفاظ والكلمات
والعبارات والاشارات والتمثيلات ويظهر لك سر الحقائق والمجازات والكنايات والاستعارات والتشبيهات وتنفى ما سوى الحقايق في الالفاظ
في مقام وتثبتها في مقام وتنفى الحقايق ايضا في مقام وتعرف بذلك شيئا واحدا سماء وارض وجبل وبحر وشجر ومجر من بدء الوجود الى
مراتب الشهود فيظهر لك ان لا فخر الا في طاعة الله سبحانه ولا شرف ولا عز الا في الخضوع له والتذلل بين يديه وان العلم عند
انما هو منه في قلبك علم وما سمعته من كتاب او خطاب كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب فهنالك تصدق قولهم وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وقوله افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد بل
تطلع سوية ولا ترجع قهقري واعلم ان جميع الدنيا متاع والاخرة هي دار القرار ولو اردنا ان نصف لك ما يظهر للمؤمن الواقف في هذا المقام لطال بك
وتحير عقلك وقلت انه كفر وارتد ولكن فيما ذكرت عبرة لمن اعتبر وبصيرة لمن نظر واعلاها ان تلاحظ الاحد الحق المعبود سبحانه وتعالى وتتوجه اليه
بذاتك وحقيقتك ما حجبا نفسك وناسيا ذاتك فتستغرق في بحر التوحيد وتسبح في بحر التفريد لا تشاهد سواه وتقطع النظر عن الاسماء والصفات
وتنفي سرح القوى والمشاعر وهو غاية مقصد الطالبين وخاتم سفر المسافرين وهو مقام الاستيناس في ظل المحبوب وتحجب به على من سواه
وفي هذا المقام يظهر له سر التوحيد فيعرف الله بالله اي بصفته لا بذاته وهو قوله عليه السلام في الدعاء بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني
اليك ولولا انت لم ادر ما انت ولهذا اقطع الكلام اذ بلغت الغاية في المرام ما احق ونسأل الله تحت الدارين وحبانا بكل ما تقر به العين

[illegible]

الحيي في الشانين هذا وفضلك اقرب الطرق الموصلة الى الله عز وجل والى قربه ورضاه على ما وصل الينا من ائمتنا الهداة عليهم السلام
وشاهدنا صدقه وجربه بكثرة تجربة وكن من الشاكرين ولا تعد لما ذكرت لك الا الى الباطل ولا تلتفت الى هؤلاء الغافلين الكفرة
اعني الصوفية من توهم الخلق بالرياضات الغير المشروعة ومرادهم ان يعبدوا من غير الله حيث اسموا لهم نصوبو صورة [illegible]
المرشد الخبيث واستعذ بالله منهم ولو لم اكن على هيئة السفر وقلب مشوش لبينت الشين
فضائحهم ومثالبهم ما يكون تذكرة لاولي الالباب لكنك تعلم الحق
واعرض عن الباطل واحسن ان الله مع
المحسنين وصلى الله على
محمد واهله

[illegible] بنيه
[illegible] الطبيب الطاهر [illegible] في تسويدها
[illegible] منتصفها يوم الاثنين [illegible] عشر شهر
صفر في قرية [illegible]
سنة [illegible] حامدا
مصليا
مستغفرا

[illegible]

الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المامون العباسي في حفظ صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والا
والادوية قال عليه السلام امام الانام غرة وجه الاسلام مظهر الغوامض بالروية اللامعة كاشف الرموز في الجفر والجامعة اتقى من قضى
بعد جده المصطفى واغزى من غزى بعد ابيه علي المرتضى امام الجن والانس علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى ابائه النجباء الكرام
الانقياء اعلم يا امير المؤمنين ان الله تعالى لم يبتل العبد بداء حتى جعل له دواء يعالج به ولكل صنف من الداء صنف من الدواء
وتدبير ونعت وذلك ان الاجسام الانسانية جعلت على مثال الملك فملك الجسد هو القلب والعمال العروق والاوصال والدماغ
وبيت الملك قلبه وارضه الجسد والاعوان يداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه واذناه وخزانته معدته وبطنه وحجابه صدره فاليدان
عونان يقربان ويبعدان ويعملان على ما يوحي اليهما الملك والرجلان ينقلان الملك حيث يشاء والعينان تدلانه على ما يغيب عنه لان الملك
من وراء حجاب لا يوصل اليه الا باذنهما وهما سراجاه ايضا وحصن الجسد وحرزه الاذنان لا يدخلان على الملك الا ما يوافقه لانهما لا يقدران
ان يدخلا شيئا حتى يوحي الملك اليهما فاذا اوحى اليهما اطرق الملك منصتا لهما حتى يسمع منهما ثم يجيب بما يريد فيترجم عنه اللسان بادوات كثيرة
منها ريح الفؤاد وبخار المعدة ومعونة الشفتين وليس للشفتين قوة الا بالاسنان وليس يستغني بعضها عن بعض والكلام لا يحسن الا بترجيعه
في الانف لان الانف يزين الكلام كما يزين النفخ المزمار وكذلك المنخران هما ثقبا الانف يدخلان على الملك مما يحب من الريح الطيبة فاذا جاءت
ريح تسوء على الملك اوحى الى اليدين فحجبتا بين الملك وتلك الريح وللملك مع هذا ثواب وعذاب فعذابه اشد من عذاب الملوك الظاهرة
القاهرة في الدنيا وثوابه افضل من ثوابهم فاما عذابه فالحزن واما ثوابه فالفرح واصل الحزن في الطحال واصل الفرح في الثرب والكليتين
ومنهما عرقان موصلان الى الوجه فمن هناك يظهر الفرح والحزن فيرى علامتهما في الوجه وهذه العروق كلها طرق من العمال الى الملك و
من الملك الى العمال ومصداق ذلك انك اذا تناولت الدواء ادته العروق الى موضع الداء باعانتها اعلم يا امير المؤمنين ان الجسد بمنزلة
الارض الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقي من حيث لا يزداد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها وزكا زرعها
وان تغوفل عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والاشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه فانظر يا امير المؤمنين
ما يوافقك ويوافق معدتك ويقوى عليه بدنك ويستمرئه من الطعام فقدره لنفسك واجعله غذاءك اعلم يا امير المؤمنين ان كل
واحدة من هذه الطبائع تحب ما يشاكلها فاغتذ ما يشاكل جسدك ومن اخذ من الطعام زيادة لم يغذه ومن اخذه بقدر لا زيادة عليه ولا
نقص في غذائه نفعه وكذلك الماء فسبيلك ان تاخذ من الطعام كفايتك في ابانه وارفع يديك منه وبك اليه ميل فانه اصلح لمعدتك و
لبدنك وازكى لعقلك واخف على جسمك يا امير المؤمنين كل البارد في الصيف والحار في الشتاء والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك
وابدأ في اول الطعام باخف الاغذية التي يغتذي بها بدنك بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب ان يكون
اكلك فيه في كل يوم عند ما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة او ثلاث اكلات في يومين تتغذى باكرا في اول يوم ثم تتعشى فاذا كان في
اليوم الثاني فعند مضي ثمان ساعات من النهار اكلت اكلة واحدة ولم تحتج الى العشاء كذا امر جدي محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في كل يوم وجبة و
في غده وجبتين وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يديك من الطعام وانت تشتهيه وليكن شرابك على اثر طعامك هذا من الشراب
الصافي العتيق مما يحل شربه والذي انا واصفه فيما بعد ونذكر الان ما ينبغي ذكره من تدبير فصول السنة وشهورها الرومية الواقعة فيها في

بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المامون العباسي في حفظ صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والادوية قال امام الانام غرة وجه الاسلام مظهر الغوامض بالروية اللامعة كاشف الرموز في الجفر والجامعة اتقى من تقمص بعد جده المصطفى واغزر من عزى بعد ابيه علي المرتضى امام الجن والانس علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى ابائه النجباء الكرام الانقياء اعلم يا امير المؤمنين ان الله تعالى لم يبتل العبد بداء حتى جعل له دواء يعالج به ولكل صنف من الداء صنف من الدواء وتدبير ونعت وذلك ان الاجسام الانسانية جعلت على مثال الملك فملك الجسد هو القلب والعمال العروق والاوصال والدماغ وبيت الملك قلبه وارضه الجسد والاعوان يداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه واذناه وخزانته معدته وبطنه وحجابه صدره فاليدان عونان يقربان ويبعدان ويعملان على ما يوحي اليهما الملك والرجلان ينقلان الملك حيث يشاء والعينان تدلانه على ما يغيب عنه لان الملك من وراء حجاب لا يوصل اليه الا باذنهما وهما سراجاه ايضا وحصن الجسد وحرزه الاذنان لا يدخلان على الملك الا ما يوافقه لانهما لا تقدان ان يدخلا شيئا حتى يوحي الملك اليهما فاذا اوحى اليهما اطرق الملك منصتا لهما حتى يسمع منهما ثم يجيب بما يريد فيترجم عنه اللسان بادوات كثيرة منها ريح الفواد وبخار المعدة ومعونة الشفتين وليس للشفتين قوة الا بالاسنان وليس يستغني بعضها عن بعض والكلام لا يحسن الا بترجيعه في الانف لان الانف يزين الكلام كما يزين النفخ المزمار وكذلك المنخران هما ثقبا الانف يدخلان على الملك مما يحب من الريح الطيبة فاذا جاءه ريح تسوء على الملك اوحى الى اليدين فحجبتا بين الملك وتلك الريح وللملك مع هذا ثواب وعذاب فعذابه اشد من عذاب الملوك الظاهرة القاهرة في الدنيا وثوابه افضل من ثوابهم فاما عذابه فالحزن واما ثوابه فالفرح واصل الحزن في الطحال واصل الفرح في الثرب والكليتين ومنهما عرقان موصلان الى الوجه فمن هناك يظهر الفرح والحزن فيرى علامتهما في الوجه وهذه العروق كلها طرق من العمال الى الملك ومن الملك الى العمال ومصداق ذلك انه اذا تناول الدواء ادته العروق الى موضع الداء باعانتها اعلم يا امير المؤمنين ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقي من حيث لا يزداد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها وزكا زرعها وان تغوفل عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والاشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه فانظر يا امير المؤمنين ما يوافقك ويوافق معدتك ويقوى عليه بدنك ويستمريه من الطعام فقدره لنفسك واجعله غذاءك اعلم يا امير المؤمنين ان كل واحدة من هذه الطبايع تحب ما يشاكلها فاغتذ ما يشاكل جسدك ومن اخذ من الطعام زيادة لم يغذه ومن اخذه بقدر لا زيادة عليه ولا نقص غذاه نفعه وكذلك الماء فسبيلك ان تاخذ من الطعام كفايتك في ابانه وارفع يديك منه وبك اليه ميل فانه اصلح لمعدتك ولبدنك وازكى لعقلك واخف على جسمك يا امير المؤمنين كل البارد في الصيف والحار في الشتاء والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك وابدء في اول الطعام باخف الاغذية التي تغتذي بها بدنك بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب ان يكون اكلك فيه في كل يوم عند ما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة او ثلث اكلات في يومين تتغدى باكرا في اول يوم ثم تتعشى فاذا كان في اليوم الثاني فعند مضي ثمان ساعات من النهار اكلت اكلة واحدة ولم تحتج الى العشاء كذا امر جدي محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في كل يوم وجبة وفي غده وجبتين وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يديك من الطعام وانت تشتهيه وليكن شرابك على اثر طعامك هذا من الشراب الصافي العتيق مما يحل شربه الذي انا واصفه فيما بعد ونذكر الان ما ينبغي ذكره من تدبير فصول السنة وشهورها الرومية الواقعة فيها

الحسين في الشانين فذا اوضحت لك اقرب الطرق الموصلة الى الله عز وجل والى قربه ورضاه على ما وصل الينا من ائمتنا الهداة عليهم السلام وشاهد ناصدقه وجرح ديه كر فخذه وكن من الشاكرين ولا تعد اعماك عنك الى الباطل ولا تلتفت الى هؤلاء الغاصبين الكفرة اعني الصوفية من تسويلهم الخلق بالرياضات الغير المشروعة ومرادهم ان يعبد وا من غير الله حيث اسموا لهم نصوبر صورة المرشد الخبيث واستعذ بالله منهم ولو لم اكن على هيبة السفر وقلب مشوش لبينت الشين فضايحهم ومثالبهم ما يكون تذكرة لاولي الالباب لكنك تحلل الحق

واعرض عن الباطل واحسن ان الله مع

المحسنين وصلى الله على

محمد واهل

بيته